

لسان العرب

(مرت) المَرْتُ مفازة لا نبات فيها أَرْضُ مَرْتٌ ومكان مَرْتٌ قَفَرٌ لا نبات فيه وقيل الأَرْضُ التي لا نَبَاتَ فيها وقيل المَرْتُ الذي ليس به قليل ولا كثير وقيل هو الذي لا يَجْفُ ثَرَاه ولا يَنْدُبُ مَرْعَاه وقيل المَرْتُ الأَرْضُ التي لا كَلًا بها وإن مُطِرَتْ والجمع أَمْرَاتٌ ومُرُوتٌ قال خِطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ ومَهْمَاهَيْنِ قَذَفَيْنِ مَرْتَيْنِ ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ طُهورِ التُّرْسَيْنِ جُبِئْتُهُمَا بالذَّعْتِ لا بالذَّعْتَيْنِ والاسم المُرُوتَةُ وحكى بعضهم أَرْضُ مَرُوتٌ كَمَرْتٍ قال كثير وقحَّامُ سَيْرَنَا من قُورِ حِسْمَى مَرُوتُ الرِّعْيِ ضاحيةُ الطَّلَالِ هكذا رواه أَبُو سعيد السُّكَّري بالفتح وغيره يَرُويهِ مَرُوتُ الرِّعْيِ بالضم وقيل أَيْضًا أَرْضُ مَمْرُوتَةٍ قال ابن هَرَمَةَ كم قد طَوَيْنَ إِيْلِكَ من مَمْرُوتَةٍ وَمَنَاقِلِ مَوْصُولَةٍ بِمَنَاقِلِ وَأَرْضُ مَرْتٌ ومَرُوتٌ فَإِنَّ مُطِرَتْ فِي الشَّتَاءِ فَإِنَّهَا لَا يَقَالُ لَهَا مَرْتٌ لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ رَصَدَاءٌ وَالرَّصَدُ الرَّجَاءُ لَهَا كَمَا تُرْجَى الْحَامِلَةُ وَيُقَالُ أَرْضُ مُرْصِدَةٍ وَهِيَ قَدْ مُطِرَتْ وَهِيَ تُرْجَى لِأَنَّ تَنْدُبَتَ قَالَ رُؤْبَةُ مَرْتٌ يُنْذَرُ صَيِّ خَرَقَهَا مَرُوتٌ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَطْرَحُنَ بِالْمَهَارِقِ الْأَغْفَالَ كُلَّ جَنْبَيْنِ لَتَقِرَّ السَّيْرُ بِالْحَيِّ الشَّهِيْقِ مَيِّتِ الْأَوْصَالِ مَرْتِ الْحَجَّاجَيْنِ من الإِعْجَالِ يَصِفُ إِبْلَاءَ أَجْهَمَتِ أَوْلَادَهَا قَبْلَ نَبَاتِ الْوَبْرِ عَلَيْهَا يَقُولُ لَمْ يَنْدُبْتُ شَعْرُ حَجَّاجِيهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَأَنَّ التَّاءَ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْمَرْتِ وَرَجُلٌ مَرْتٌ الْحَاجِبُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى حَاجِبِهِ شَعْرٌ وَأَنْشَدَ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ مَرْتِ الْحَجَّاجَيْنِ من الإِعْجَالِ وَالْمَرُّوتُ بَلَدٌ لِبَاهِلَةٍ وَعَزَاهُ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ إِلَى كُلايِبٍ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ تَقُولُ كَلِيبُ حِينَ مَتَّتْ جُلُودُهَا وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُّوتِهَا كُلُّ جَانِبٍ وَقَالَ الْبَعِيثُ أَأَنَّ أَخْصَبَتَ مِعْزَى عَطِيَّةٍ وَارْتَعَتَ تِلْعَاءٌ مِنَ الْمَرُّوتِ أَحْوَى جَمِيمُهَا إِلَى أَبْيَاتٍ كَثِيرَةٍ نَسَبَ فِيهَا الْمَرُّوتَ إِلَى كُلايِبٍ الصَّحاحُ الْمَرُّوتُ بِالتَّشْدِيدِ اسْمُ وادٍ قَالَ أَوْسٌ وَمَا خَلِيجٌ مِنَ الْمَرُّوتِ ذُو شُعَبٍ يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلَاحِ وَالضَّالِّ وَمِنْهُ يَوْمُ الْمَرُّوتِ بَيْنَ بَنِي قُشَيْرٍ وَتَمِيمٍ وَمَرَّتِ الْخُبَيْرُ فِي الْمَاءِ كَمَرَدَهُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَفِي الْمُصَنَّفِ مَرَّتَهُ بِالتَّاءِ وَالْمَرْمَرِيَّةُ الدَّاهِيَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ التَّاءَ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ